

فكرة



سلطان إبراهيم الخلف

ولو أن إعلان الاستعداد لتوجيه ضربة لنظام البعث الطائفي في سورية جاء متأخرا إلا أنه كان متوقعا، حيث إن الإدارة الأميركية كانت تدرك أن هذا النظام سيرتكب حماقة ويستخدم السلاح الكيماوي ضد الشعب السوري إذا ما شعر بخطر الانهيار وقد فعل فعلته في 21 أغسطس الماضي، حيث قتل بالغازات السامة المئات من المدنيين العزل في منطقة الغوطة وكان من بينهم أطفال ونساء وقد شاهدنا صورهم في المحطات الفضائية وقد قضاوا نحبهم من جراء تلك الجريمة البشعة التي لا يمكن أن يقدم عليها إلا سفاح. لقد عجزت كل وسائله العسكرية من صواريخ سكود وبراميل ت.ن.ت في تحجيم الثورة السورية

سقوط النظام السوري بالجرم المشهود

@almeshariq8 \_ @almeshar@hotmail.com

عبد المحسن محمد المشاري

أرى أنه يجب أن يجري تدريس تاريخ أوروبا والعالم الغربي في المدارس حتى يدرك الناس في بلادنا أهمية فصل الدين عن السياسة ويهتموا بالعلم، فبالفعل ما فعله «الإخوان المسلمين» يعتبر جريمة وخيانة، الإخوان حاولوا أن يحرقوا مصر كما أحرق نيرون روما، لكنهم فشلوا والحمد لله.

ما حدث ويحدث في سورية حتى اليوم من مجازر على أيدي نظام الأسد ومشاركة إيرانيين في هذه الجرائم الوحشية ضد الإنسانية، جعل الداخل السوري يلتهب بل المحيط السوري بأكمله وإذا ما تمعنا في الأسباب التي أدت إلى هذه المرحلة الخطرة نجدها تكمن في

ياسادة ياكرايم



أه وستين أه من حزب الله

تفاسد المجتمع الدولي عما يجري في سورية منذ أكثر من عامين ونصف العام، خصوصا أميركا التي لم تمتلك الإرادة لحسم الشأن السوري وتداعياته على المنطقة والعالم، ولا تزال تعتمد أنصاف الحلول التي يمكن أن تحل مشكلة ومأساة الشعب السوري، فلا يمكن بعد كل هذه المجازر التي ارتكبتها النظام الدموي وهذا التدمير الهائل وهذه الوحشية وهذه الجرائم ضد الإنسانية وهذه الإبادة الجماعية أن تمر من دون محاسبة ومن دون إحالة كل مجرم يثبت إجرامه إلى محكمة الجنايات الدولية، فهل مؤتمر جنيف المزمع عقده سينيض على ذلك، وهل سينض على جلوس المجرمين والقتلة مقابل

ولم تعد تجدي هذه المحاولة للتغطية على هذه الجريمة بعد أن افتضح أمره أمام المجتمع الدولي كما لا يمكن غض الطرف عن تورط النظام الإيراني وروسيا في هذه الجريمة البشعة، حيث كانتا حليفين داعمين له إعلاميا وسياسيا وماديا وعسكريا. وأيا كانت طبيعة الحرب التي ستشن على النظام السوري فإنها ستكون إيدانا بنهايته بشكل سريع وستضع حدا للمعاناة التي سببها للشعب السوري على مدى السنين الماضيتين من عمر الثورة السورية كما أنها ستساعد في تحجيم النفوذ الإيراني في المنطقة ورفض حالة من التوازن فيها وستكشف عن مدى قدرة النظام الإيراني في الدفاع عن حليفه الطائفي بشار أو

تنفيذ تهديداته لدول الخليج كما ستكون لهذه الحرب انعكاساتها السلبية على ما يسمى بحزب الله اللبناني الذي ستكون ميليشياته المتواجدة على الأرض السورية في مرمى الضربة العسكرية وسيكتشف أن حساباته في القتال إلى جانب النظام السوري كانت خاطئة وسيراجع حساباته هذه المرة ألف مرة فيما إذا قرر الدخول في هذه الحرب إلى جانب حليفه النظام السوري. والأرجح أن الحماية العسكرية على النظام السوري ستبدأ بعد خروج مفتشي الأمم المتحدة من سورية يوم السبت أو المحققين كما يسميهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم. محققون أو مفتشون لن يغير ذلك من تحمل النظام

وكلاء الضحايا؟ كل ذلك يستدعي من أميركا أن تعي خطورة الوضع وتضع استراتيجية سريعة للتدخل في سورية فقد بات أمر التدخل أكثر من ضروري ولا بد منه. هذا هو الفرق بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والوقوف بقوة مع الشقيقة مصر وغيره من القادة الذين يناصرون الإرهاب الإخواني، مثلما ناصروا من قبل حزب الله وحماس والنظام الطاغية في سورية. وكما قال خادم الحرمين الشريفين إن من ينعق كالبيوم في خراب مصر لن ينجح، لأن أصدقاءها أكثر من أعدائها، ورجالها الشرفاء



أحمد كشاش 2013

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com  
ذهار الرشيدى

«معضل».. ومكرش!

لا يستقيم أبدا أن تكون ذا عضلات مفتولة.. ولك كرش طوله متر، هنا لابد أن يكون هناك خطأ كبير في تدريباتك الرياضية التي تقوم بها في النادي الرياضي أو «الجيم» كما يسميه البعض اليوم، لابد وأن يكون هناك خطأ وخطأ فادح.

حكومتنا اليوم تشبه تماما شخصا «معضل» ومكرش، فهي تريد محاسبة الوزراء على ادائهم وفي الوقت ذاته تعاني جميع وزاراتها من ترهل و«تكرش» و«تكدس» وظيفي غير مبرر.

أسأل أي خبير اداري وسيبلغك بأن جميع وزارات الدولة تعاني من «ترهل» وظيفي يزيد عن وزن حاجياتها بنسبة أكثر من 100٪، فالوزارة التي يعمل فيها 4000 موظف مثلا، لا تحتاج اصلا سوى 2000 موظف من أصل جميع موظفيها، فالـ 2000 موظف هم مجرد جزء من البطالة المنقعة التي تعاني منها جميع وزارات الدولة.

الحكومة ووفق آخر اعلان لها قررت محاسبة الوزراء على ادائهم وهذا شيء طيب، أن تقتل عضلاتها بهذه الطريقة، ولكن هذا لا يستقيم، وجميع الوزارات تعاني من ترهل وظيفي قاتل، يسبب السكته القلبية في جميع ادارات الوزارات.

هنا لا اطلب من الحكومة اقالة الموظفين الزائدين عن الحاجة، بل إعادة توجيه جهودهم الى ما ينفع ويصب في مصلحة العمل، فلو عمل كل الموظفين المسجلين في تلك الوزارات لخدمة المراجعين، فحسابيا لا يفترض ان يستغرق انجاز وانهاء اي مراجعة لأي مراجع أكثر من 3 دقائق، أما وان المعاملة تستغرق 3 أيام أو اسبوعا واحيانا شهرا، فهناك خطأ واضح في توزيع الموظفين على مراكز انجاز العمل، وهو الواضح، بل والجلي، وليس بحاجة الى اي دراسات، الأمر سهل، كل ما على الوزارات عمله هو إعادة توزيع الموظفين على مراكز العمل في كل قطاع، وهنا لن يستغرق انجاز اي معاملة مهما كان نوعها أكثر من دقائق، ولكن في ظل وجود الترهل والتوزيع الخاطئ للموظفين، فإدارة تضم 5 موظفين لخدمة 100 مراجع يوميا، وإدارة تضم 150 موظفا لخدمة مراجع واحد بالشهر، فهذه كارثة. توضيح الواضح: حكومتنا اليوم.. «معضلة» ومكرشة» فلا تحاسبوا الوزراء.. إلا بعد تعديل وضع توزيع الموظفين بما فيه خدمة العمل.

للتعبير طرق



Aalsabri@hotmail.com  
Tiwiter: alialsabri  
المحامي علي الصابري

جنرال أميركي في الديوان

في أحد فصول الشتاء قبل أكثر من 10 سنوات وقبل الحرب الأخيرة على العراق لإسقاط النظام الصدامي حصل من الغرابة موقف اصطبغ بين ثنايا وقائعه حكمة، أتى جنرال أميركي للكوييت في مهمة عسكرية، عمره 70 سنة.

يمتاز الغربيون بجدية العمل، ولا يحصلون على المناصب جراء وسطاء وشهادات مزورة، من يستحق يحصل على الترقية، ومن لا يستحق مصيره إلى الهاوية، لذا من الطبيعي أن يتقدموا ونحن نتخلف. عند وصول الجنرال للكوييت استأجر شقة في منطقة تمتاز بتوطد العلاقات الاجتماعية وكثرة الدواوين فيها، حيث كان يذهب للعمل قبل شروق الشمس ويعود بعد المغرب، دون كلل أو ملل. لفت انتباهه في نهاية الشارع منزل أمامه كراسي خشبية طويلة، دائما عند خروجه للعمل وعودته يجد أكثر من 10 أشخاص جالسين عليها من كبار السن مقارئين لعمره. تكرر هذا المشهد، والجنرال تصاعدت نسبة الفضول لديه، وهو يقول في نفسه «ليس من المعقول الأشخاص ذاتهم، وفي التوقيت نفسه يجتمعون يوميا، بالتأكيد هناك غاية من هذا الاجتماع، قد يكون انتقادا لعمل أدبي ضخم، أو مناقشة أزمة اقتصادية، أو تحليل سياسي للأوضاع الراهنة لوضع الحلول، أو إدارة شيء مهم في هذه الدولة».

استمر الحال حتى تسنت الفرصة للجنرال بعد فترة ليست بقصيرة منذ الفضول الاول، فذهب ناحيتهم ولقي ترحيبا طيبا منهم، وضعوا أمامه «قدوع» التمر، وقدموا له القهوة وهم في صمت. لسان حالهم يقول «ترى، ماذا يريد هذا؟» حتى طرح سؤاله عليهم لإشباع فضوله، لم يلق جوابا لعدم إلمامهم باللغة الإنجليزية، فنادوا أحد أبنائهم للترجمة، حتى تبين لهم أن السؤال «ما هو السبب الذي يجعلكم تجتمعون يوميا؟»، أجابوا «للحديث في مواضيع شتى، ليس لعمل شيء معين، كذلك لإضاعة الوقت، لا أكثر ولا أقل».

كانت الإجابة بمنزلة صدمة للجنرال، حيث قال «ليس من المعقول أن تكون لقاءاتكم من غير نتاج ولا ثمرة على الأقل»، كرروا ما قالوه سابقا «نعم لقاءاتنا مجرد تصبب للوقت».

اندهش الجنرال، حتى بات على يقين بسبب تخلف هذا البلد، وبطء عجلة التطور رغم وجود المال والنفط الوفير. إذ أن تردى الحال ليس من فراغ، والأن علمت لماذا نحن نتطور وأنتم تتراجعون.

قبل ذهابه قال «إنكم مستمرين يوميا على الروتين نفسه الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، ففي هذه الحالة أود أن أقول لكم.. «أنتم تنتظرون موتكم».

ادخل هذا الميثاق حيز التنفيذ في 24 أكتوبر من العام 1945 وكان يعول عليه لبسط الأمن والسلم العالمي بعد أن بسطت الدول المنتصرة يدها على العالم، عدلت بعض المواد المتعلقة بالميثاق منها المواد 23 و 27 و 61 والتي دخلت حيز التنفيذ بتاريخ 31 أغسطس 1965 كما عدلت المادة 109 ودخلت حيز التنفيذ بتاريخ 12 يونيو 1968.

إن جميع هذه التعديلات التي راقت الميثاق كان الهدف منها ضمان عودة الأمن والسلم لمناطق النزاع وكانت هذه التعديلات ليست سوى رتوش على الميثاق بالمعنى العام فلم تتطرق إلى الأساس التي وجد من أجلها ومنها فض المنازعات بالطرق السلمية.

المتحدة لم يوضع لاستخدام القوة العسكرية فقط بل يبدأ بخيار العقوبات التي إن فشلت في إعادة السلم كان من حق المجلس اللجوء إلى استخدام القوة، فقد وقع ميثاق الأمم المتحدة في 26 يونيو من العام 1945 في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأميركية وكان ذلك على هامش ختام المؤتمر الخاص للأمم المتحدة الخاص والمتعلق بدراسة الأوضاع الدولية وانعكاساتها على كل دولة على حدة، وكان العالم في تلك الفترة يعاني من اضطرابات عديدة حيث إنه كان في دوامة محاص عسير بين أزمات اقتصادية ورائحة الموت التي كانت تفوح من كل حذب وصوب نتيجة الحروب التي عصفت بالعالم.

دائما للمفاوضات وبعدها للعقوبات وأخرها للضربة العسكرية، سقط البند السابع بمفاوضاته وعقوباته وأصبحت الدول تتصرف في حالة المنظمات دولية. خرجت الدول عن طورها وأصبحت الأساطيل تحشد وتدمر تحت مسميات عديدة منها السلم والأمن العالمي والكل يركز على مقولة شهيرة سنخلدها في كتبنا القانونية، إن الموضوع يدرس من الناحية القانونية. كيف تدرس الأمور بتوجيه ضربات عسكرية خارج الأمم المتحدة ومن يعطي هذه الاستشارات ومن يحاسب، فعند صدور القرارات استنادا إلى هذا الفصل تصبح متمتعة بالصفة الإلزامية.

إن الفصل السابع من ميثاق الأمم

melhemmahmoud@hotmail.com

المستشار القانوني د. محمود ملحم

رأي قانوني



الفصل السابع بين العقوبات واستخدام القوة «1»

يعطي الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لمجلس الأمن الحق باستخدام القوة العسكرية ضد أي الدولة أو مجموعة من الدول التي تهدد السلم والأمن العالمي، هذا المفهوم الخاطئ لدى البعض يفسره القادة السياسيون بأن البند السابع لم يوجد إلا لتوجيه ضربة عسكرية بينما وبالعودة إلى القراءة الصحيحة لمواد الفصل السابع وخاصة المواد 41 و 42 و 43 نجد أن اللجوء إلى القوة هو آخر الدواء أي أن الفصل السابع، إذا فسر بالمعنى القانوني الصحيح، ووضع إحدى الدول تحت إمرته هذا لا يعني أبدا المباشرة إلى استدعاء الأساطيل وحشد القوات العسكرية لتدمير الدول، فالفيصل يبقى